

## المعاصي تنقص الإيمان

ناقش مع زملائك أسباب الوقوع في الزنا:

### الخلوة المحرمة - النظر إلى غير المحارم من النساء - ضعف الإيمان

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ<sup>(١)</sup>.

(عفة الفرج) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث ، اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٧٧٢) ، ومسلم برقم: (٥٧) .



الكلمة	معناها
الزاني	من يفعل الفاحشة من رجل أو امرأة .

### من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ حرص الإسلام على طهارة المجتمع وعفته، وحَدَّرَ من كل ما يخدش العفة ويذهب الحياء، ومن أعظم ذلك الوقوع في فاحشة الزنا، أو عمل قوم لوط.
- ٢ الزنا كبيرة من كبائر الذنوب، حيث ورد الوعيد لفاعلها بعدة عقوبات، منها: نفي الإيمان الواجب عنه، وتوعده بالعذاب المضاعف، كما ورد في سورة الفرقان آية (٦٨-٦٩)، وثبوت الحدِّ عليه في الدنيا.
- ٣ من أسباب الوقوع في الفاحشة: ضعف الإيمان، إطلاق البصر، **الصحبة السيئة**.....  
**غياب توجيه الأهل**، **الاختلاط**.....
- ٤ من أسباب الوقاية من الفاحشة: تربية النفس على الإيمان بالله والخوف منه، واستشعار مراقبته، والإكثار من العبادات خاصة الصيام، والتشجيع على الزواج المبكر، وتربية الفتيات على الستر والاحتشام،.....  
**غض البصر**.....، **الصحبة الصالحة**.....
- ٥ من العفة التعفف عما في أيدي الناس من الأموال العامة أو الخاصة، وعدم الاعتداء عليها بالسرقة أو الاختلاس أو الانتهاب أو الاحتيال.
- ٦ السرقة من كبائر الذنوب حيث ورد الوعيد لمرتكبها بعدة عقوبات، منها: **قطع اليد في الدنيا**.....  
**العذاب في الآخرة**.....، **فضيحة السارق بين الناس**.....
- ٧ من العفة الابتعاد عن شرب الخمر، فهي تفسد العقل وتذهبه، وتسبب العداوة والبغضاء.
- ٨ المؤمن العفيف يجتنب فعل الفاحشة، والسرقة، و شرب الخمر، ويتعد عن أسباب الوقوع في ذلك، ويجعل بينه وبين الحرام حاجزاً بالابتعاد عن الشبهات، وترك بعض المباحات خوفاً من الوقوع في المحرمات.

## فكر

هل يشمل الوعيد الوارد في الحديث من سرق شيئاً يسيراً؟ ولماذا؟  
**نعم، لأن السرقة كثيرها وقليلها حرام، لكن لا يحد بقطع يد صاحب السرقة القليلة**

## تطبيقات سلوكية

- أحرص على اجتناب الفاحشة وأسبابها.
- أبتعد عن السرقة ولا أطمع فيما في أيدي الناس.



## التقويم

س ١: ما الحكمة من تحريم الزنا؟  
الغيرة على العرض، ومنع الاختلاط بالأنساب، والحماية من الأمراض، والمحافظة على كرامة المرأة ومكانتها.

س ٢: ما ثمرات العفة عما في أيدي الناس؟

س ٣: اذكر صفتين من صفات أبي هريرة رضي الله عنه.

١- كان أبو هريرة كثير الصلاة والصيام والذكر ومن عباد الصحابة.

٢- كان كريماً ومتواضعاً وكان أكثر رواة الحديث.

ج ٣: القناعة، والعفة والسلامة من الآثام الموجبة للعقوبات العاجلة والآجلة، والبعد عن إذلال النفس بسؤال الناس مما في أيديهم، والعفة من أسباب دخول الجنة.

### معلومات إثرائية

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهنَّ وأعوذ بالله أن تُدرَكوهنَّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطُّ حتى يُعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم»<sup>(١)</sup> .  
من الأمراض التي تصيب من يقع في الزنا أو يعمل عمل قوم لوط: (مرض الإيدز) نقص المناعة لدى الإنسان، والمعروف اختصاراً HIV، وهو مرض خطير يسبب الوفاة التدريجية لحامله .

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

- ١- وجوب غض البصر
- ٢- وجوب حفظ الفرج
- ٣- المعاصي تنقص الإيمان.
- ٤- من أكبر الكبائر الزنا والسرقه وشرب الخمر.

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وأداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أغض بصري وأحفظ فرجي - أن أتجنب كبائر الذنوب كالخمر  
والسرقة والزنا.

الجلول اون لاين  
hulul.online